

من جرد الاسلام ان قال وكلما كان سبباً الى مثل هذا الفساد في الشارع
يحمد كما دلت عليه الاصول المقررة انتهى فانما يبين لك هذا وان
من المحرمات كما دلت عليه الاصول عرفت ان السلام من هو اء المعاشرين
والمخاطبين الغوغا الذين لا يعرفونه معروفوا ولا ينكرون ما منكرا انما غاية من علم
تحصيل الدنيا بغير سبب يوصل الى ذلك ولو يتولى علم ومواد تم وبعظهم
لهم الموافقة ان ذلك نادراً قليل والاقاثة هم الامن شاء الله اليهم من
ذلك لعدم العلم وكثرة الجهول وحب الدنيا وانكارها هو العالم على الشر
الخلق واما محمد المخاطبة والسفر من غير موافقة للكفار وانشرخ صدره و
انسياط وبشاشة في ام اللف وقاعل ذلك معرض نفسه للوعيد الشديد
ونعق بالله من التوش على المحرمات **واما قوله** وظاهر عبارته ان
المخاطبة والثا السفر لهم والمعاشرة لهم كفر الى آخره فنقول وهذا
ايضا من التجازف والحكم كالمظن وهذا يعطيه كلام الشيخ الا ان الضم الى ذلك
اظهار الموافقة واذلال الذين اجل عن الدنيا لانه قد تقدم ذكر ذلك و
ياتي من كلامه ان هذا من الوسايل والذرائع **واما قوله** وليس هذا ابيدح
من جسده فنقول هذا من الكذب البحت فانه والله لا يجاسر على محظورات
الشريعة ولا يفوه باحتياها كما مثل هذا المعترض بالمقالات والرعونات الى
صنيعته ان لفظ الجسرة بهذا الوهم لم اجد له معنى في كلام العرب والذي
رايته بهذا اللفظ الناقرة العظيم من الابل ويقال جاسر جسون بمعنى مضى
وفقد وبهذا تعرف انه لا يعرف معنى ما يقول **واما قوله** فيقال ما هي المسئلة
التي هذا سرها فان كان عن عداوة المشركين فليس سرها ان من سافر البلد في
مشركون لا يكون معاديا وان كان عن شيئا لم يذكر فليس منه بغيره ومعلوم ان
عداوة

عداوة المشركين واجبة على كل مسلم في كل زمان ومكان فيقال في جوابه
نعم هي عداوة المشركين ومن سافر الى بلاد المشركين فاطهر الموافقة لهم و
اذلال الذين اجل عن الدنيا فانما هو عدم العداوة الموافقة للظاهر
والمباعدة والمنافرة والبراءة منهم قلنا كان في قلبه حمية وغيره دينية
من روية المعاص والكفر بالله والاشراك به وعداوة جازمة لما سمحت نفسه
بالقدوم الى هذا دينه وهذه مخلته ولكن ما يخرج بميت ايام وما
احسن ما قيل

اذ اولى محمد من تعادي فقد غا ذكر وانقطع الكلام
فسر المسئلة هو عدم اظهار العداوة الذي انبعث عنها اظهار الموافقة و
اذلال الذين لينال بذلك غرضه ديني فلو اظهر المعادات وباداه بان ما هم
عليه كفر وفضلال بعيد يمانع اصل الايمان والتق محمد لكان سالما ولكن
عز من يوحى ذلك منه مع ان الكلام مع هؤلاء ليس في وجود العداوة
انما هو في اظهارها اذا اجزنا التسرع الى اوطانهم وبذلك صاحبوا
وباصولهم ولا عرضنا بالبهت والكلام الوقح استنصاحا استنكارا
لذا لم لعدم علمهم والفتهم في هذه المباحث والانسان عدو ما
يجعل وقد قال الشيخ الاسلام محمد بن محمد الوهاب رحمه الله تعالى في رسالته
الى محمد ابن عباد فاذا كنت تعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم ما قال الناس الا عند
تق صيد الالهوية وتعلم ان هؤلاء قاموا وقعدوا ودخلوا وخرجوا وباهوا
ليلا ونهارا في صيد الناس عن التق صيد يقرن عليهم مصنفات اهل الشرك
لاي شر لم تظنهم عداوتهم وانما كفار سرته وانتهى فلا بد من اظهار